

لقطات الأسبوع

- تدهشني دائماً مظاهر الثقة بالنفس التي يبديها أصحاب مصالح تجارية في مواقع قيادية.
- أظن أن القدرة على مشاهدة الفيلم السخيف ذاته لأكثر من مرة واحدة ولو بعد عام كامل تحتاج ذوقاً فاسداً جداً. وكذلك حضور أي اجتماع ذي سيناريو معد مسبقاً، معروف البداية والخاتمة.
- مادامت إسرائيل تشعر أن تسلطها على العالم بلغ الدرجة التي تسمح لها بالاجتراء على منع بطيريك اللاتين ميشيل صباح من المرور إلى المسيحيين الفلسطينيين في عين عريك، فلا غرابة في اجترائها على منع الزميلين شريف مشعل ومروان البرغوثي من المرور بين الضفة والقطاع.
- باسم الديمقراطيات الشعبية تولت الحكم في بلدان الكتلة الاشتراكية قلة من الرجال الأقوياء في الأحزاب الشيوعية، وباسم الديمقراطيات الليبرالية يتولى الحكم في أمريكا والغرب قلة من الرجال الأقوياء أصحاب المصالح الاقتصادية. أما الشعوب التي يقال ان النظام الديمقراطي جاء ليسمح لها بالحكم، فلم تحكم أبداً!
- دخل إلى قسم الاستقبال بمستشفى الشفاء بغزة مساء أول أيام عيد الأضحى المبارك مائة وعشرون حالة إسعاف معظمها حالات تلبك معوي بسبب المبالغة في تناول الطعام لاسيما اللحوم. وبطبيعة الحال تلقى المرضى العلاج، ثم أصدر لهم الأطباء التعليمات بلزوم الحمية حتى ترتاح معدتهم وأمعائهم. وصدق من قال : رب أكلة منعت أكلات!
- أصحاب التعليقات على وفاة الحجاج الخمسة والثلاثين الذين قضوا هذا العام دهساً بالأرجل في غمار الزحام والتدافع، ردوا أسباب هذه المأساة التي تكررت أكثر من مرة في بضعة مواسم حج في السنوات القليلة الماضية إلى سببين إجمالاً : فقد عللها البعض بضخامة أعداد الحجاج الذين يضيق عنهم المكان وعللها آخرون بضيق مذهب أولئك الذين يصرون على ضرورة إلقاء الجمار في ساعات معينة حصراً، وعدم قبولهم الفتوى التي أجازت توسيع مدى تلك الساعات.
- ولكن المعلقين لم ينتبهوا للقول بضرورة وضع حد لهذه المأساة. وأعتقد أن الحل يكمن في بناء برج دائري من شرفات مفتوحة فوق الجمرات، وهو يتكون من عدد كبير من الطوابق التي تخدمها مصاعد كهربائية قوية تعمل وفقاً لنظام كمبيوتر مصمم لملء الطوابق ولتفريغها. وبهذه الطريقة يمكن التغلب على ضيق المكان، ويمكن أداء الشعيرة في أسرع وقت، إذ يتم الرجم من مختلف الطوابق في وقت واحد.
- اجتهدان غريبان منكران صدرا عن جهتين سياسيتين تنسبان سلوكهما السياسي إلى الإسلام : اتفاقية الترابي جارنج في السودان، وتدمير التماثيل في أفغانستان.
- صادق مجلس بلدية ايهود ألمرت على إقامة حي استيطاني جديد في بلدة أبو ديس على الرغم من تعهد شارون أمام كولين باول بعدم بناء مستوطنات جديدة. لا.. لا.. اسمحوا لنا.. كله الا أبو ديس.. لنلا يزعل يوسي بيلين!
- غالباً ما يكون طول قامة الرجل سبباً إضافياً للضحك إذا بدرت منه حركة مفاجئة غير متوقعة. وكذلك حال شاؤول موفاز الذي كان أطول الموجودين وأسرعهم إلى الانكفاء على بطنه حين سمع صوت طلقة من ناحية قرية بيت لاهيا بقطاع غزة، أثناء أول زيارة قام بها وزير الدفاع بن اليعازر للقطاع.

